

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل

طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات

أ.م.د. رحيم يونس كرو م.د. غيداء فاضل صالح

كلية التربية / الجامعة المستنصرية معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى

الملخص :

هدف البحث معرفة الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات عند تدريس مادة الرياضيات ومعرفة الاسئلة السابرة التي تستخدمها الطالبات / المطبقات في مادة الرياضيات وحسب صفوف الدراسة في المراحل الابتدائية وتحددت مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

١- ما الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.

٢- هل تختلف الاسئلة السابرة التي تستخدمها الطالبات / المطبقات باختلاف المستوى الدراسي؟

واشتقت من الاسئلة الفرضية الاتي:-

• لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اعداد الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل الطالبات / المطبقات في معاهد اعداد المعلمات تعزى الى المستوى الدراسي لتلامذتهن في الرياضيات حددت عينة البحث من (١٨) طالبة مطبقة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث يطبق في (١١) مدرسة ابتدائية تقع ضمن تربية بغداد الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) حيث تم اعداد بطاقة ملاحظة تتضمن انواع الاسئلة السابرة الخمسة (التوضيحي ، التشجيعي ، المحول ، التركيزي ، التبريري) ولتحديد ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق قيام احد الباحثين وأحدى المدرسات(أ.م.د. / طرائق تدريس العلوم) بملاحظة الطالبات / المطبقات وبعد المقارنة بين الملاحظين كان الاتفاق بينهم بنسبة تقدر ب (٩٧,٧٩%) ولزيادة التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام اختبار كولموجوروف - سميير نوف (K.S) حيث اتضح عدم وجود فرق بين الملاحظين ، ثم طبقت البطاقة ميدانياً في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢-

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٢٠١٣) ولمدة ٤٥ يوماً على (١٨) طالبة / مطبقة. حيث قامت عينة البحث بتدريس الصفوف (الثانية - الثالثة - الرابعة) من المرحلة الابتدائية وكمواضيع متنوعة تم من خلالها ملاحظة الطالبة / المطبقة. وهي تقوم بالتدريس عن طريق طرح انواع الاسئلة السابرة وتم حصر اعداد هذه الاسئلة وأنواعها ، وبعد تفريغ البيانات حلت النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة الآتية :-

• النسبة المئوية.

• الاختبار التائي لعينتي مستقلتين (t-test).

• تحليل التباين الاحادي One- Way ANOVA

وكانت النتائج كالآتي:

(١) للإجابة عن السؤال الاول

[ما الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها لدى الطالبات / المطبقات] وكانت النتيجة أن اكثر انواع الاسئلة السابرة شيوعاً هي الاسئلة السابرة التشجيعية حيث حصلت على (٢٠٧) تكراراً بمتوسط حسابي (١١,٥٠) والاسئلة التوضيحية حصلت على (١٧٢) تكراراً وبمتوسط حسابي (٩,٥٥٥٦) أما اقل الاسئلة السابرة شيوعاً فهي الاسئلة السابرة المحولة حيث حصلت على (٢١) تكراراً وبمتوسط حسابي (١,١٥) والاسئلة التبريرية قد حضيت على (٤٩) تكراراً بمتوسط حسابي (٢,٧٢٢٢) بينما حضيت الاسئلة التركيزية على (٧١) تكراراً وبمتوسط حسابي (٣,٩٤٤٤).

(٢) للإجابة عن السؤال الثاني :

[هل تختلف الاسئلة السابرة الشائع استخدامها لدى مطبقي الرياضيات في المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى الدراسة] ، وأتضح ان الاسئلة التوضيحية والتشجيعية والتركيزية حصلت على النصيب الاكبر بمتوسط حسابي (١٣,٠٠٠) ، (١٢,٣٣٣٣) ، (٣,٦٦٦٧) على التوالي في الصف الرابع الابتدائي بينما حصلت الاسئلة التوضيحية والتشجيعية على النصيب الاكبر بمتوسط حسابي (٧,٥٠٠٠) ، (١٠,٦٦٦٧) على التوالي في الصف الثالث الابتدائي.

كما اتضح انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بالنسبة للاسئلة التوضيحية والتشجيعية والاسئلة مجتمعة بالنسبة للصفوف الثانية والثالثة والرابعة اما بالنسبة للاسئلة

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

المحولة والتركيزية والتبريرية فقد اتضح أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تعزى الى مستويات الدراسة.

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بما يأتي:-

(١) قيام مديريات التعليم التابعة لوزارة التربية بعقد دورات تدريبية للمعلمات في مختلف التخصصات لمعرفة انواع الاسئلة التي تشيع استخدامها داخل غرف الصف.

(٢) التوسع في استخدام الاسئلة السابرة من قبل المعلمات في التدريس لمقررات دراسية مختلفة عن طريق الاستعانة بجهود المشرفات التربويات ذوات الخبرة في اعداد دروس نموذجية للتدريس عن طريق طرح الاسئلة السابرة لغرض تعرف المعلمات على الطريقة المثلى لتطبيقها اثناء التدريس وتم اقتراح اجراء دراسة مستوى التفكير السابرة لتلامذة المرحلة الابتدائية وقياس التحصيل في مستويات بلوم المعرفية.

مقدمة :

شهد العالم منذ اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة ، أذ لمس هذا التطور العملية التعليمية نتيجة للانفجار المعرفي والتقدم الهائل ، فشمّل ذلك تطوراً كبيراً في الطرائق المستخدمة لتدريس العلوم المختلفة إذ يجد المعلم نفسه امام كم هائل من الاستراتيجيات والطرائق التي تحتاج منه الى دراية وعلم كافيين بهما حتى تتم الاستفادة منها على الوجه الاكمل كي لا يعدو استخدامه لها مجرد سير مع موجة التطور العلمي في المجال التربوي انما تفعيلاً لهذه الطرائق او الاستراتيجيات بحيث يتم استخدامها في المواقف المناسبة لذلك ، وبما أن الدور المناط بالمعلم اليوم ليس مجرد نقل المعرفة وتلقينها للطلاب ، بل يتعدى ذلك الى أن يكون المعلم هو المرشد والميسر لعملية تعلمهم وهذا التغيير لا يعني ان يترك الطلاب يتعلمون بمفردهم ، بل يحتاج ان يكون هو القائد لتعلمهم من خلال ما يثيرهم ويدفعهم للتفاعل مع موضوعات التعلم وليس هناك طريقة تدريس واحدة هي الافضل لجميع المعارف ، او الانسب لجميع الطلاب لكن المعلم الناجح هو الذي يستخدم اساليب متنوعة تساعد على تحقيق اكبر قدر من الاهداف التربوية التي ينوي تحقيقها ، ويظهر من المؤلف لدى كثير من المعلمين استخدام الاسئلة لأدارة الحوار داخل الصف ، حيث يستغلون معظم زمن الحصة الدراسية في ايصال الافكار المختلفة من خلال السؤال والجواب والتعقيب على ذلك ، كما أن معظم طرائق التدريس القديمة والحديثة قائمة على استخدام الاسئلة في شرح الموضوعات الدراسية ، لهذا فان

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الاسئلة الصفية تعتبر من اكثر الطرائق استخداماً في العملية التعليمية وذلك لما للسؤال من أهمية في اثاره القدرات العقلية للطلاب وتنشيتها في اذهانهم ، أو التحقق منها ، وتستخدم الاسئلة في التدريس بصرف النظر عن طريقة التدريس المستخدمة فهي تدخل مع الألقاء ، واساسية في المناقشة ، وتضاف الى العرض، كما تضاف الى كل من طرائق التدريس الخاصة بمجالات دراسية معينة ، وعلى ذلك يمكن القول انه من الصعب أن نجد استراتيجيات لشرح موضوع ما خالية من قدر كبير او قليل من الاسئلة المتنوعة في هدفها ، وفي مستوى عمق ما تتطلبه من عمليات عقلية .

(الصيفي ، ٢٠٠٩ : ٤١).

ويُعدّ السؤال من اكثر المثيرات لاستجابة الطالب ، ودفعه لانتاج استجابات ابداعية، وذلك كلما كانت الاسئلة اكثر عمقاً ، وتتفق مع ذلك المدرستان السلوكية والمعرفية حيث وجهتا اهتماماً واضحاً للاسئلة ، فقد أكد سكرن أهميتها كمثيرات للتعلم فكلما كانت منظمة ومتسلسلة واستحدثت اجابات صحيحة كان ذلك مؤدياً لتعلم جديد ، كما ان كبار المعرفيين من امثال برونر وبياجيه واوزيل يرون ايضاً اسهامها في استثارة الطلاب للمناقشة والوصول للافكار الجيدة بأنفسهم (قطامي ، ١٩٨٩ : ٤١) ، والتربية الناجحة هي تلك العملية التي تعلم الانسان كيف يفكر ، لا أن تسقط عليه افكار الآخرين ، ومن هذا المنطلق بات واجباً على المعلم أن يستخدم نوعاً خاصاً من الاسئلة التي تثير تفكير الطلاب وتكشف عن فهمهم الحقيقي للموقف التربوي ، بمعنى ان يعطي الطالب الفرصة المناسبة لتوضيح ما تم تعلمه وتفسيره من خلال اجابته عن السؤال الموجه اليه ، وبالتالي يكون قادراً على انشاء او انتاج اجابة منطقية وبناء تعميمات صحيحة. (قطامي ، ٢٠٠٤ : ١٨٤).

إن تطوير المعلم لقدراته على طرح الاسئلة يزيد من تحفيز تفكير الطلاب ويتيح لهم فرصاً للانخراط في تفكير عالي المستوى لدى صياغتهم للفرضيات وحلهم للمشكلات وطرحهم للآراء ، وتصنف الاسئلة الصفية بحسب الزاوية التي ينظر من خلالها الى هذه الاسئلة.

فقد تصنف حسب المدى الذي نريد أن يصل اليه جواب الطالب ، فقد تكون الاجابة الاولية التي يقدمها سليمة أو غير صحيحة أو جزئية أو يكون الطالب غير متأكد من اجابته ، لذلك من المفيد أن يوجه للطلاب الذي يعطي أياً من هذه الاجابات اسئلة أخرى يسبر فيها

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

غور معرفته بحيث يبين ما عنده ويتصرف في ضوء ذلك بما يقوده الى المعرفة السليمة ، وهذا ما نسميه بالاسئلة السابرة التي يدور مجال البحث حولها (الربضي ، ٢٠٠٧ : ٦٠٥).
وتعدّ الاسئلة السابرة العمود الفقري لأسلوب التدريس القائم على الحوار حيث تقوم فلسفة هذه الاسئلة على افتراض مفاده أن الطلاب قادرون على حل المشكلات التي تواجههم اثناء العملية التعليمية عبر سلسلة متدرجة من الاسئلة التي يطرحها المعلم ويكون في مقدور الطلاب الاجابة عنها حتى يصلوا الى حل شامل وكامل لهذه الاشكالات، ويُعدّ السؤال السابري من أنسب الأسئلة في معالجة استجابات الطلاب في حالة عدم الاجابة او الاجابة الختأ او الأجابة الصحيحة جزئياً ، او الارتقاء بمستوى الاجابة الصحيحة (نبهان ، ٢٠٠٨ : ٧٩-٨٠م).

ولما للأسئلة الصفية بصورة عامة والسابرة منها بصفة خاصة من قيمة كبرى بالنسبة للمعلم والطالب فقد سعى كثير من الباحثين الى التعرف على مدى تمكن المعلمين من استخدام الاسئلة في الحوار الصفي لمختلف المقررات الدراسية وبمختلف المراحل التعليمية ، كما في دراسة السنبل (٢٠٠١م) التي تناولت الكشف عن مدى استخدام معلمات اللغة العربية لاسلوبي السبر والتوقف اثناء الفاء الاسئلة الصفية الشفهية (السنبل ، ٢٠٠١ : ٢) كما عنيت ماري آرث (Mary Arth, ٢٠٠٢) باكتشاف طرق تعزيز استخدام المعلم لدورة الأسئلة في استجابات الطلاب ، والتعرف على مدى فهم المعلمين للأسئلة السابرة خاصة .
فيما تناولت (الجماس ، ٢٠٠٤م) استقصاء مهارة الطلاب المعلمين في طرح الاسئلة الصفية على الطلاب ، واطهرت الدراسة أن مستوى مهارة الطلاب -المعلمين في ذلك كانت متوسطة (الجماس ، ٢٠٠٤ : ٣) ويرى قرقر (٢٠٠٤م) انه اذا اراد المعلمون حقاً أن يعلموا طلبتهم الانخراط في التفكير بطريقة تختلف عن توجيه الاسئلة اليهم والاكتفاء بالاجابة السطحية او البسيطة ، فلا بد أن يعلموهم كيف يشكلون اسئلتهم الخاصة بهم والتي لا تقف بهم عند حد بل تدعوهم دائماً نحو التفكير بعمق ودقة ، فتشجيع الطلاب على طرح الاسئلة يؤدي الى تنمية عادة مرغوبة وهي التأمل الدقيق ، فيما يؤدي عملية طرح الاسئلة الى تحفيز التفكير لديهم ، اضافة الى تدريب الطالب على الاجابة عن الاسئلة العميقة ، كما يمكن الاستفادة منها باعادة توجيه السؤال الى احد زملائه في الصف لاكمالها أو توضيحها او تبريرها. (قرقر ، ٢٠٠٤ : ٤٩-٥٢).

أهمية البحث

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

إبتكر سقراط ما يسمى بالطريقة السقراطية (Socratic Method) والتي تم تناولها في الأدبيات التربوية الحديثة تحت اسم (الأسئلة السابرة) probing questions . إذ تعتمد الطريقة السقراطية على قيام المعلم بطرح أسئلة متتابعة متعمقة تستلزم من الطلاب إجابات منطقية مدعمة بالبراهين و الحجج ، و يلعب المعلم فيها دور المرشد " الصامت " الذي يوجه الطلاب - دون أي تدخل منه - الى الحقيقة. و كان الدافع من وراء ابتكارها هو إيمان سقراط بالحرية الفكرية (Freedom of Thought) التي تضمن لأي إنسان حرية محاكمة أي فكرة قبل إتخاذ قرار بتبنيها أو رفضها . تتابع تطور الطريقة السقراطية و إتخذت أشكالاً متعددة و تصنف على أنها إحدى إستراتيجيات طريقة المناقشة التي تهدف إلى تعليم التفكير السابرة (Probe Thinking) و التفكير الناقد (Critical Thinking) وتختلف أنواعها بإختلاف نوعية السبر. (Paul, Elder & Bartell, ١٩٩٧)

وتهدف الاسئلة السابرة الى تحسين مستوى إجابات الطلاب بالتوضيح، أو إعادة الصياغة لتكون على نحو أدق، أو التمثيل للإجابات المقدمة أو تصحيحها، أو الإلقاء بتفصيلات أشمل عن الموضوع، وهذا يعطي للمعلم والطالب معاً فرصة للتفاعل والإيجابية. وتحقق الأسئلة السابرة أو التمحيضية عدداً من الفوائد من أهمها: تشجيع الطلبة على التوصل الى إجابات عميقة مكتملة للأسئلة، والتوصل الى تعميمات من الجزئيات المترابطة، وتشجيع الطلبة على ابداء الرأي، وتكوين الأمثلة والشواهد وعدو الانتقاء بالإجابات السطحية ، ويستخدم المعلم لحث طلابه على المشاركة ببعض الكلمات التي تسهم في تعميق الافكار لديهم مثل: ما الذي تعنيه بذلك؟ وماذا بعد ذلك؟ هل لديك آراء أخرى في الموضوع؟ هل يمكنك إعطاء أمثلة؟ أعد الاجابة بأسلوب آخر. هل تعتقد أن هذا آخر ما تقول؟

للأسئلة أهمية فاعلة في الدرس ، وهي عامل مهم من عوامل نجاح المدرس في إعطاء مادته للطلبة ، وفي إثارة تفكيرهم وفي توجيههم وحملهم على تعلم ما يريده ، وينمي قدرتهم على كشف ما هو غامض ، والتوصل لحل المشكلات ، وفي تحقيق التمرين والمراجعة بهدف تثبيت الحقائق المهمة في عقول الطلبة ، ودورها فاعل في إثارة تفكيرهم. (آل ياسين ، ب.ت ، ص ١٠٥ - ١٠٨) .

والمدرس البارع هو الذي يعرف كيف يسأل ؟ ومتى يسأل ؟ فالعناية بالأسئلة والاعتراف بها وبقيمتها العظمى في التدريس اتجاه من اتجاهات التربية الحديثة (عبد العزيز

الأسئلة السابقة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

، (١٩٧٥ : ٣٠٠)، وتوجيه الأسئلة الى المتعلمين بدلا من تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم ودرجة الاهتمام بالمادة الدراسية وتعلم المزيد في الموضوع

(توق، ١٩٨٤، ص ١٥١)

واكثر المهارات التي يجب ان يقوم المدرس بتنميتها هي قدرته على توجيه أسئلة مفيدة ، فبعد شرح الدرس يقضي المدرس معظم الوقت في توجيه الأسئلة اكثر من أي نشاط لفظي آخر. (رتشي ، ١٩٨٢ ، ص ٣٦٠)

ويرى بعض الباحثين أن المدرس تظهر كفاءته بصورة واضحة عندما يستعمل الأسئلة الصفية ، ويحسن توجيهها وصياغتها وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والإجابة عنها ، وقد قيل من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس . والمدرس الكفوء هو الذي يجيد الحوار وشد الانتباه إلى الموضوع ، إذ يكون اكثر فاعلية ويؤدي دور المنشط والموجه للحوار، إذ يركز على أسلوب وضع الأسئلة واستدراج الطلبة للإجابات المضبوطة والصحيحة. (الدريج، ١٩٩٤، ص ٥٧)

وتؤدي الأسئلة وظيفة كبيرة في داخل الصف فهي تساعد الطلبة على الاندماج في الدرس بنشاط ، إذ تمثل وسيلة فاعلة في تنمية استقلالية الطلبة في التعلم الذي يعد أحد الاتجاهات الحديثة في التربية ، وقد وجد ان هناك علاقة قوية بين مستويات التفكير التي تظهر في إجابات الطلبة على أسئلة المدرس وبين أنواع الأسئلة التي يوجهها المدرس. وعندما يشارك الطلبة في مناقشات صفية، فإنهم يحتاجون إلى المساعدة والتشجيع ليتمكنوا من إعطاء إجابات جيدة. أن تكون إجابات الطالب غير كاملة أو ينقصها الوضوح أو سطحية وهنا يجب على أن يسبر غور إجابات الطالب وأن يطلب منه أن يضيف إلى إجاباته. أن سبر غورالإجابة يشجع الطلبة أحيانا على الانتقال إلى مستويات عقلية أعلى حتى لو كان التفاعل بمستوى المعرفة. (العزاوي، ٢٠٠٢: ٢٢٥)

ويمكن تلخيص اهمية الأسئلة بما يأتي:

- أفضل وسيلة إتصال بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض.
- إثارة إهتمام الطلبة وحفزهم على المشاركة.
- تعيين المعرفة السابقة لدى الطلبة قبل بدء الدرس.
- توجيه تفكير الطلبة نحو مستويات أعلى من التفكير.
- إعادة إنضباط الطلبة المشاغبين وذلك بالطلب منهم تسوية سلوكهم.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

- لفت إنتباه الطلبة للإصغاء والتركيز وخاصة الطلبة الذين يعانون من ضعف الإنتباه.
 - تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة.
 - مساعدة الطلبة على تطوير المفاهيم وكشف العلاقات.
- مشكلة البحث :**

تُعَدّ الأسئلة أحد انواع الانشطة الصفية التي يمكن الاعتماد عليها في توجيه تفكير الطلبة وايصالهم الى الاجابة الصحيحة بالاعتماد على ماديهم من قاعدة معرفية والتسلسل في الأسئلة وفقاً لاستجاباتهم وتفاعلهم لهذا يمكن ان تكون معززاً فاعلاً لطريقة المناقشة ومساعداً على دفع الطلبة لتطوير اجاباتهم والرفع من مستوى تفكيرهم ، كما تساعد ايضاً على زيادة تحصيلهم وقدرتهم على التعلم الفعال وبالتالي يقع على عاتق المعلم مهمة صياغة وطرح اسئلة صفية تسبر غور اجاباتهم وتساعدهم على النمو المعرفي وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لذلك فان الباحثين يرون بأن استخدام الأسئلة السابرة كمعزز لطريقة المناقشة قد يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت النوع السابر من الاسئلة الصفية بالدراسة فقد كان ذلك دافعاً للباحثين لتناول هذا الموضوع بالدراسة محاولة منهم لمعرفة الأسئلة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات | المطبقات.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١- ما الأسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات ؟

٢- هل تختلف الأسئلة السابرة التي تستخدمها الطالبات المطبقات باختلاف المستوى الدراسي؟

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

(١) الأسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات عند تدريس مادة الرياضيات.

(٢) الأسئلة السابرة التي تستخدمها الطالبات المطبقات في مادة الرياضيات حسب صفوف الدراسة في المراحل الابتدائية.

فرضية البحث :

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط اعداد الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل الطالبات المطبقات في معاهد اعداد المعلمات تعزى الى المستوى الدراسي لتلامذتهن في الرياضيات.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

١. طالبات معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى / الدراسة الصباحية قسم العلوم والرياضيات خلال السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢.

٢. الاسئلة السابرة التي تستخدمها المطبقات وهي :

- | | | |
|-----------------|------------------|-----------------|
| ١. ا- التوضيحية | ٣. ب- المحولة | ٥. ج- التبريرية |
| ٢. د- التشجيعية | ٤. هـ- التركيزية | |

تحديد المصطلحات :

الاسئلة السابرة : Probing Questions

- يُعرف السبر في اللغة من سَبَرَهُ سَبْرًا : حَزَرَهُ وَخَبَّرَهُ وَيُقَالُ سَبَرَ الْجِرْحَ : قَاسَ غُورَهُ بِالسَّبْرِ ، وَسَبَرَ فُلَانًا : خَبَّرَهُ لِيَعْرِفَ مَا عِنْدَهُ وَالسَّبْرُ هُوَ الْأَصْلُ وَاللُّونُ وَالْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ (أنيس وآخرون ، ١٩٧٢ : ٤١٣)

- وتعرفها الربضي (٢٠٠٧) :

هي "الاسئلة المتتابعة التي يقدمها المعلم بعد ان يجيب الطالب على سؤال ما وقد تتضمن صياغة جديدة أو تلميحات يقصد بها توجيه الطالب الى التوصل للاجابة الصحيحة او تحسين مستوى اجابته.(الربضي ، ٢٠٠٧ : ١١).

- ويعرفها المجالي (٢٠٠٧) :

هي الاسئلة التي يطرحها المعلم تعليقاً على إجابة الطلاب على أسئلة سابقة من أجل تحسين إجاباتهم بأنفسهم ، أو مشاركة طلاب غيرهم ، أو لتحقيق الترابط بين أفكار معينة، ويتم إستخدامها بهدف مساعدة الطلاب على إعادة النظر والتعميق في إجاباتهم الأولية والأرتقاء بها عن طريق السبر التوضيحي، أو المحول أو الترابطي او التبريري".

(المجالي، ٢٠٠٧ : ٨)

- ويعرفها (خلف، ١٩٨٩) بانها:

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

سلسلة من الأسئلة المتتابعة المحكمة الصياغة يطرحها المعلم ليقود بها تفكير طلابه الى مستويات عميقة توضح صلب موضوع ما ،ولها أنواع متعددة تختلف باختلاف الهدف الذي ترمي اليه .(خلف،١٩٨٩:٢٨)

تصنيفات الاسئلة السابرة :

توجد عدة أنماط للسؤال السابر إختلف المربون في تصنيفها فمنهم من صنفها كما ترى الربضي (٢٠٠٧ : ٢٤) نقلاً عن هوفر (Hoover, ١٩٧٦) الى نوعين هما:

- (١) السبر الحسني او التشجيعي . (٢) السبر التوضيحي .
- فيما يصنفها نبهان (٢٠٠٨) ، والهوودي (٢٠٠٢) الى ثلاثة اقسام هي :
- (١) السبر المحول . (٢) السبر الترابطي . (٣) السبر المباشر . (نبهان:٢٠٠٢ : ١٥)،(الهوودي،٢٠٠٢: ١٤)
- ومنهم من صنفها الى اربعة انواع كما ذكرها السامرائي وآخرون (٢٠٠٠).
- (١) السبر التشجيعي (٢) السبر التوضيحي (٣) السبر المحول (٤) السبر الترابطي . (السامرائي، ٢٠٠٢: ٤٢)

أما سعادة وآخرون (٢٠٠٦) ، ونبهان (٢٠٠٨) فيرون تقسيمها الى خمسة انواع هي:

- السؤال السابر التوضيحي Clarification probing Question
- السؤال السابر التشجيعي Prompting probing Question
- السؤال السابر التركيزي Refocusing probing Question
- السؤال السابر المحول Switch probing Question
- السؤال السابر التبريري Critical probing Question

وفي هذه الدراسة تم استخدام هذا التصنيف للاسئلة السابرة وفيما يلي تعريفاً لكل منها وتوضيحاً لها من حيث مدى الاجابة الى نرمي الوصول اليها:

الاسئلة السابرة التشجيعية أو التذكيرية (Prompting Probing Question)

عرفها نبهان (٢٠٠٨ أ) ، وسعادة وآخرون (٢٠٠٦) بأنها: "سلسلة من الاسئلة التي يطرحها المعلم على الطالب نفسه عندما يعطي اجابة خاطئة او لا يتمكن من الاجابة فيعمل المعلم من خلال تلك الاسئلة المتتابعة على تشجيع الطالب وقيادته نحو الاجابة الصحيحة". (نبهان، ٢٠٠٨ أ، ٧٠)، (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ٢٥٣)

- ويعرفها السامرائي (٢٠٠٠) بأنها: "سؤال او سلسلة من الاسئلة يقدمها المعلم بعد اجابة الطالب الخاطئة بقصد تشجيعه للوصول للاجابة" (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ٤٢).

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

- ويعرفها الباحثان بانها:

احد انماط سبر اجابات التلامذة تستخدمها (الطالبة / المطبقة) عند محاولة توجيه التلامذة المجيبين باجابة خاطئة ، او عجزهم عن الاجابة للوصول الى الاجابة الصحيحة ، بهدف تشجيعهم على الاجابة واستمرار التفاعل الصفي ، وتعزيز ثقتهم في القدرة ، على التوصل الى الحل.

ويتم استخدام هذا النوع من السبر عندما يجيب الطالب اجابة خاطئة أو لا يعطي اي اجابة على سؤال المعلم ، وتتبع في طرحها الخطوات التالية:

* يسأل المعلم سؤالاً

* يجيب التلميذ بقوله : لا اعرف ، او بأجابة خاطئة أو هزيلة.

* يعطي المعلم للتلميذ نفسه تلميحات او سؤالاً او اكثر ابتداءً بالأسئلة البسيطة التي يمكن ان توجه التلميذ نحو السؤال الاصيل.

الاسئلة السابرة التركيزية (الترابطية) Refocusing probing Question

وفيها يطرح المعلم سؤالاً او مجموعة اسئلة تركز على الطالب نفسه كرد فعل لاجابة صحيحة من أجل تأكيدها ، او ربطها بموضوع آخر ، أو بدرس آخر او لربط جزئيات مختلفة بتعميم مشترك (نبهان ، ٢٠٠٨ : ٧٠ ، ب) ، (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٦٤). (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ٤٤) ، (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٢٨٤).

- كما يعرفها الهويدي (٢٠٠٢) بأنها " سؤال أو مجموعة من الاسئلة يطرحها المعلم على الطلاب فيحصل على اجابات صحيحة ، ثم يقوم بطرح ، اسئلة اخرى على الطالب نفسه او بقية الطلاب ولكن من اجل الوصول الى تعميم (الهويدي ، ٢٠٠٢ : ١١٤).

ويعرفها الباحثان بأنها :

مجموعة الاسئلة التي تطرحها (الطالبة / المطبقة) على تلامذتها أنفسهم بهدف تأكيد اجابتهم او تعميقها من خلال ربطها بمعارفهم السابقة او الحالية والخروج بتعميم مشترك ، ليسهل توظيفها والاستفادة منها ومن ثم الاحتفاظ بها وقتاً اطول ، اي ان السبر الترابطي يعتمد بشكل رئيس على اتباع خطوات محددة تتلخص في التالي:

- طرح السؤال او سلسلة الاسئلة بعد اجابة التلميذ الاولية الصحيحة لتأكد الاجابة أو ربطها بغيرها من المعارف حتى الخروج بتعميم صحيح.
- تعزيز استجابة التلميذ لدفعه على الاستمرار اكثر في التفاعل مع اسئلة المعلم.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

• اعادة الاجابة بشكل يسمعه الجميع ان لم تكن مسموعة بصوت واضح وكتابتها على السبورة خاصة اذا اتخذت طابعاً ابداعياً.

الاسئلة السابرة التوضيحية **Clarification Probing Questions** تعرف باسئلة السبر المباشر

- يعرفها سعادة وآخرون (٢٠٠٦) " مجموعة الاسئلة التي يطرحها المعلم على الطالب نفسه عندما تكون الاجابة عامة او غامضة ، او ناقصة او يطلب المعلم من الطالب ان تكون الاجابة اكثر تحديداً أو اكثر وضوحاً او يكمل النقص الموجود في اجابته". (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ :٢٦١).

- كما يعرفها الهويدي (٢٠٠٢) : " باسئلة المعلم للطالب بعد ان يعطي اجابة غير صحيحة تماماً او غامضة ، بهدف اعادة تفكير الطالب في اجابته وتحسينها" (الهويدي، ٢٠٠٢:١١٣).

- ويعرفها السامرائي (٢٠٠٠) بأنها " سؤال يقدم الى الطالب بهدف زيادة توضيح المعلومات و اضافتها ، من اجل تعزيز اجابته واثرائها" (السامرائي ، ٢٠٠٠ :٤٢).

ويعرفها الباحثان بانها :

تلك النوع من اسئلة السبر التي يراد بطرحها من قبل (الطالبة / المطبقة) لتوضيح الاجابة وصلها عن طريق اضافة معلومات جديدة اليها ليسهل على التلامذة فهمها ، لذلك يمكن توضيح خطوات السبر التوضيحي في النقاط التالية :

١. يسأل المعلم سؤالاً.
٢. يجيب التلميذ اجابة صحيحة لكنها غامضة او غير مكتملة.
٣. يعطي المعلم للتلميذ نفسه سؤالاً أو اكثر لاعادة النظر في الاجابة وتوضيحها او تعميقها.
٤. يجيب التلميذ باجابة اكثر وضوحاً وتحديداً.
٥. يعزز المعلم اجابة التلميذ للمحافظة على تفاعله الصفي.

الاسئلة السابرة التبريرية (الناقدة او التأملية): **Critical probing Question or Best Reasoning**

- يذكر نبهان (٢٠٠٨):

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

أن المعلم في هذا النوع يطرح سؤالاً ويعطي الطالب اجابة صحيحة كانت أو خاطئة فيعقبه المعلم بسؤال للطالب المجيب ليقدم مبررات لهذه الاجابة ، وبعد ذلك وفي ضوء اجابة الطالب اما ان يقوم المعلم بتعديل الاجابة الخاطئة او تعزيز الاجابة اذا كانت صحيحة (نبهان ، ٢٠٠٨: ٧١-٧٢).

بينما يصفها سعادة (٢٠٠٣) بانها " ذلك النوع من الاسئلة الذي يطرح فيه المعلم الاسئلة التي تؤدي بالطلاب لمناقشة السبب الاكثر منطقية ، او تحديد السبب الاكثر فاعلية وزيادة الوعي الناقد لديهم لتبرير الاجابة ، وابرز افضل الحلول او البدائل المطروحة للاجابة أو المناقشة" (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٣٨٩).

- ويعرفها الباحثان بأنها :

ذلك النوع من السؤال السابر الذي يجعل على التلامذة مهمة نقد اجاباتهم وتبريرها من خلال التأمل فيها وتمحيصها.

ويمكن توضيح خطوات السبر التبريري في النقاط الآتية:

- ١- يسأل المعلم سؤالاً .
- ٢- يجيب الطالب اجابة صحيحة او خاطئة.
- ٣- يعطي المعلم للطالب نفسه سؤالاً او اكثر لتبرير اجابته.
- ٤- اذا اجاب الطالب اجابة صحيحة فيتم تعزيزها من قبل المعلم او اجابة خاطئة فيعود المعلم لطرح اسئلة اخرى على الطالب تقوده للاجابة الصحيحة.

الاسئلة السابرة المحولة : Switch probing Question

وفي هذا النوع من الاسئلة يقوم المعلم بتحويل اي نوع من الاسئلة السابرة من طالب عجز عن تقديم الاجابة الى طالب آخر يستطيع تقديم اجابة صحيحة للسؤال وهنا لا تكون هناك حاجة لان يطرح المعلم السؤال بصيغته الاولى فقد يقول : وما رأيك يا فلان بأجابة زميلك؟ (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ٤٣).

- وهي عند سعادة وآخرون (٢٠٠٦) " نوع من الاسئلة التي يطرحها المعلم على طالب آخر غير صاحب الاجابة او الفكرة الاولى ، وذلك من اجل المساعدة على تعميق اجابة زميله او توسيعها او اثرائها ، والتعرف على وجهات نظر الاخرين من الطلاب المهتمين بالسؤال المطروح او القضية المعروضة للنقاش. (سعادة, ٢٠٠٦, ٢٦٥)

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

ويعرفها الباحثان: بأنها السؤال الذي يركز على اعطاء فرصة للاجابة على السؤال من قبل اي طالب آخر عدا الطالب الاول.

ويستخدم السبر المحول إما لتطوير اجابة الطالب صاحب الاجابة الاولى او اثرائها او لاشراك اكبر عدد من الطلبة في الحوار.

وتشترك انواع الاسئلة السابرة المختلفة في الخصائص التالية كما اوردها العمر (١٩٨٦):

١- تساعد على تعديل اجابة الطالب دون اللجوء الى العقوبة الجسدية او استعمال جمل منفردة للقيم.

٢- تدعو الى تطوير الاجابات الاولى للطالب.

٣- تساعد على تحليل محتوى المادة الدراسية بعمق الى عناصره المتعددة من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات مع ادراك العلاقات المتداخلة او المتشابكة بينها.

٤- توسع قاعدة المشاركين من الطلاب وبخاصة عند استعمال السبر المحول او السبر الترابطي مما يزيد في تحصيل الطلاب (العمر ، ١٩٨٦ : ١٦٦-١٦٧).

كما يضيف سعادة وآخرون (٢٠٠٦) وسعادة (٢٠٠٣) الى ما سبق:

١- جميعها تثير التفكير لدى الطلاب.

٢- تشجع على المشاركة الفاعلة من جانب الطلاب.

٣- يكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً ومثيراً للتفكير في آن واحد.

٤- تشجع على التعمق في الموضوع المطروح أو القضية التي تتم مناقشتها مما يؤدي الى فهم الطلاب لها بشكل افضل.

٥- تعتبر من بين اكثر انماط الاسئلة الناجحة التي يمكن للمعلم استخدامها في مهارة طرح الاسئلة او مهارة التساؤل.

٦- تكشف للمعلم والطلاب في آن واحد نقاط الضعف والقوة في الناحيتين المعرفية والتشاركية للتعلم (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٠-٢٧١). (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٣٩١-٣٩٢).

يتضح مما سبق أن المعلمة في اسئلة السبر تستعين بالاجابة الاولى للطالب كنقطة بدء للتوسع في الموضوع المطروح والتعمق فيه تبعاً للتقدم الذي يحرزه الطالب اثناء الاجابة على كل سؤال يطرحه المعلم ، وهي بذلك تسمح للمعلم بتوسيع دائرة الحوار لتشمل جوانب متعددة من الموضوع الذي يكون للطالب فيه دور ترتيب وتسلسل والتطرق لها من قبل المعلم

الاسئلة السابقة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

بناء على استجابته السابقة وبالتالي فان المعلم بذلك يستثير جوانب متعددة من تفكير الطالب ويشحذ همته بالتغذية الراجعة على كل اجابة يقدمها مما يدفع الطالب للاستمرار بأمان حتى الوصول للجواب الصحيح ، او العجز عن الاجابة وتحويل السؤال لغيره دون التقليل من ثقة الطالب الاول في القدرة على الاجابة.

الأسئلة الشائعة Commonly Used Questions

هي عبارة عن قائمة من الأسئلة واجوبتها إذ تجتمع هذه الأسئلة وتتركز على سياق معين وموضوع محدد (ترجمة لصفحة الويكي الانكليزية):

<http://en.wikipedia.org/FAQ> (نت ٦)،

والتعريف الاجرائي للأسئلة الشائعة: هي الأسئلة الأكثر تكراراً

خلفية نظرية :

الاسئلة السابقة Probing Questions

تشير مبادئ النظرية المعرفية الى ان عملية التعلم هي تهيئة مواقف يتفاعل فيها المتعلم بهدف تطوير خبرات تسهم في تطوير وإعادة بناء البنى المعرفية لديه ، وتطوير استراتيجيات التفكير والعمليات الذهنية الموظفة في المواقف الجديدة ، فالانسان بطبيعته كائن نشط يتفاعل مع البيئة التي يوجد فيها ويتفاعل مع المواقف الجديدة بأسلوب يركز على محاولة تنظيم أو إعادة تنظيم مالمديه من معارف وخبرات وانتقاء للاستجابات في محاولة لتحقيق ما يهدف اليه ، ويذكر بياجيه أن الانسان يلجأ لعملية الموازنة او التنظيم الذاتي عند التفاعل مع بيئته فقد يصادف مثيراً غريباً عليه ، او مشكلة تتحدى فكره ، فيحاول أن يستخدم التراكيب المعرفية الموجودة في عقله لكي يفسر او يفهم هذا المثير ، او يحل تلك المشكلة ، فاذا لم تتوافر التراكيب المعرفية المناسبة للموقف فإنه يكون في حالة استثارة عقلية او اضطراب او حالة عدم اتزان قد تؤدي به الى الانسحاب بعيداً عن المثير او حل المشكلة وتؤدي هذه الأنشطة الى تراكيب معرفية جديدة (القرارة ، ٢٠٠٩ : ٦٥-٧٠) ومما تجدر ملاحظته ان الكشف عن البنى المعرفية المتوافرة لدى المتعلم تحدد نقاط البدء في التدريس وعملية التواصل بين المعلم وطلابه بفرض مساعدته على بناء معارفهم الخاصة من خلال الاستفادة من الأفكار المطروحة أثناء النقاش ، لذلك فان المعلم يستفيد من ذلك بتوجيه أفكار طلابه الوجهة التي تتناسب مع ما يمتلكون من معرفة.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

ووظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع العالم الخارجي ، فالفرد لا يمكن أن يُدرك ويكون فهماً للأشياء وللمعرفة الجديدة الا عندما تكون المعرفة السابقة ملائمة للمعرفة الجديدة ولا يمكن أن يقول ان إدراكه للحقيقة هي ما يطابق الواقع فعلاً فهو يعتمد على معرفته المسبقة فيبني معرفة وقد تكون هذه المعرفة عرضة للخطأ ولا يمكن للفرد ان يكون متاكداً من تطابق المعرفة للواقع وبذلك فان المعرفة هي تفسير ذو معنى لخبرات الشخص الفردية. (القرارة، ٢٠٠٩ : ٦٥-٧٠)

وتعد الاسئلة الصفية السابرة احد انواع الاسئلة التي تساعد الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم اثناء العملية التعليمية ، ومن اهم الوسائل التي يستخدمها المعلم لاثارة تفكير الطلاب وتعلمهم ، كما أنها المدخل الذي يشبع لدى الفرد نزعة البحث والاستطلاع ، كما يرى فيها المعلم تقييماً لعمله ولانجاز الآخرين . (جمل ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٦). ويُعدّ سقراط أول من فطن الى أن التعليم لا يقصد منه صب الآراء في ذهنٍ خالٍ، بل أنه إستتباط الحقائق الخالدة من العقل ، فكانت طريقته في التعليم ان يحدث طلبته ويحاورهم ، فيسأل السؤال ليستدرج الشخص المسؤول خطوة الى الرأي الذي يود أن يوصله لهم. (الطراونة وابو سليم، ٢٠٠٧ : ٨٠)

وقد سمي هذا النمو من التعليم بحوار سقراط (Socratic dialogue) الذي يعتمد على شكل السؤال الجيد للحصول على اجابات شخصية من الطلاب ثم استخراج اسئلة اخرى أبعد ، فلم يكن سقراط يعطي طلابه أجوبة جاهزة ، لكنه كان بأسئلته تارة ومعارضته تارة اخرى يقودهم الى اكتشاف الحلول الصحيحة ، لان هدفه لم يكن اطلاقاً اعطاءهم المعارف وانما اثارة حب المعرفة لديهم، واكسابهم خبرة في طرائق التفكير التي تهديهم الى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول الى المعرفة الصحيحة، وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية. (عبد السلام، ٢٠٠٩ : ٢٣٢)

فيما يعتبر بياحيه اول من استخدم مفهوم السؤال السابري حتى يتمكن من تحديد المرحلة التي يمر بها الطفل فكانت أسئلته متعمقة وسابرة لأعماق الطفل حتى يحدد بدقة المرحلة التي يكون فيها وخصائص المرحلة الذهنية ، وخصائص تفكير الأطفال منذ الولادة وحتى سن الخامسة والسادسة عشرة (نت ١).

وفي هذا النوع من الأسئلة يطرح المعلم مشكلة محددة أمام الطلاب تشكل محوراً تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف ، فتوظف فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق ان اكتسبوها ،

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

وتثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحيوية ويوازي الطلاب بين مجموعة الحقائق التي توصلوا اليها حتى اذا اصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتعميم النتائج ، وهكذا يكتشفون عناصر الأختلاف والتشابه ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريق الاستدلال المنطقي ، وبهذا يستوعبون المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد. (الصيفي، ٢٠٠٩ : ١١٧-١١٨).

وهذا ما نعتمده نحن كذلك عندما لا نفهم بشكل كامل فاننا نلجأ لسبر تلك المعرفة بأسئلة متتابعة رداً على استجابة اولى ، ومن ذلك عندما تكون الاجابات غامضة او مبهمه او عندما نريد الحصول على تحديد اكثر او معلومات متعمقة (Powell & Camino , ٢٠٠٦).

واستخدام المعلم لعلاقات الاستفهام من ؟ متى ؟ ماذا ؟ اين ؟ لماذا؟ كيف ؟ كلها تُعدّ أسئلة سبر يمكن ان تساعده للوصول الى مزيد من التفاصيل(نت٣).

وترى ليونز (Lyons, ٢٠١٠,p١١) بأن السبر هو النظر الفعلي والثابت والحذر في أي معتقد او شكل من اشكال المعرفة المفترضة ، في ضوء الأسس التي تدعمه والاستنتاجات التي تميل به الى التأمل في الفكر ، كما أن الاسئلة السابرة في جوهرها هي الاسئلة التي تسأل لمتابعة الحصول على معلومات اضافية وتطلب من الشخص التوسع فيما يقول، أو يُطلب منه أن يذهب أعمق من اجابته ، هذا ويمكن استخدام الاسئلة السابرة في زيادة التفاهم ، لأن معظم الطلاب في حاجة للتشجيع للوصول الى أبعد مما قالوه (نت٤).

وقد طرح عدد من المربين تعريفات عدة للسؤال السابر فكما يعرفها:

(سعادة وآخرون، ٢٠٠٦) بأنها " الاسئلة المتعمقة ، او احدى انماط الاسئلة التي لا تقف عند الطرح السطحي او البسيط للاسئلة بل تتطلب تفكيراً اعمق من الطلاب واجابة أشمل واكثر صعوبة. (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٦٠).

ويذكر السامرائي وآخرون (٢٠٠٠) بأن السؤال السابر " هو السؤال الذي يلي اجابة الطالب الاولية ويتم بتقديم اسئلة تالية الى الطالب ذات صياغة جديدة ، أو ذات اثارات جديدة بقصد توجيهه نحو الاجابة الصحيحة أو تحسين مستوى اجابته (السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٤٢).

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

ويظهر من التعريفات السابقة اجماع المربين على أن الأسئلة السابرة تشترك في الخصائص التالية :

- تعتمد على الأجابة الأولية للطالب ليتم استخدامها كنقطة بدء للتساؤل .
- تركز على فاعلية الطالب من خلال اثاره تفكيره وادراك العلاقات بين عناصر المحتوى ،
ومن خلال اعتماد المعلم على اجابة الطالب في ادارة الحوار وتناول الموضوعات
بالنقاش.

اهداف استخدام الاسئلة الصفية السابرة :

تستخدم الاسئلة السابرة في مجالات تعليمية متعددة سواء اكانت صفية أم حياتية
كونها تعمل على اغناء النقاش والتفاعل ، ويمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق اهداف
متعددة.

1. التوضيح ، كاستخدام المعلم لعبارة ما الذي تقصده بقولك كذا؟
2. زيادة نقد الاجابات ، ويستند هذا الاستخدام على الافتراض الذي يرى ان الطلاب الذين
يجيبون لديهم قدرة على تعديل اجاباتهم وتسويغها ويظهر ذلك في قول المعلم : كيف
تفسر ذلك ؟ ما الافتراض الذي توصلت اليه؟ ما مسوغ افتراضك؟
3. الارتقاء بمستوى الاجابات الى مستوى أعلى ، ويسهم ذلك في تشجيع المتعلم على تجاوز
الأبعاد المألوفة للأجابة ، كقول المعلم : هل يمكن ان توضح ما تقدمت به لأنني لست
متأكداً من فهم ما تقصده بذلك؟
4. إعادة التركيز على إجابة الطالب على السؤال المطروح ، إذ يعطي الطالب اجابة تتصف
بأنها عادية ، ولكن المعلم يتوقع منه أفضل لأن إمكاناته تفوق ما قدم، فيوجه المعلم
إجابة الطالب الى مجال أعمق واوسع كأن يقول : ماذا يمكن ان يعني ذلك ؟ ماذا
لوتخبرني اكثر...؟! استمر أكثر في...؟
5. تحقيق الدقة في اجابات الطلاب بأن يطالبهم المعلم ان يطوروا أجاباتهم والتعبير عنها
بعبارات أدق.

6. التقليل من التعميمات غير المستندة الى أحوال محددة وتحقيق التخصيص.
 7. تقديم الادلة وتدعيم الاجابات التي يقدمها الطلاب في المواقف التعليمية وتسويغها
بالمبررات. (قطامي ، ٢٠٠٤ ، ١٨٧ - ١٩٦).
- أما ريان (٢٠٠٥) فيصنف تلك الأهداف بما يأتي :

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

١. اتاحة فرص اخرى للتفاعل الصفي كقول المعلم: هل توافق على ما قاله احمد يا عماد ؟
من يدعم وجهة نظر علي ؟ تفضل ياسليمان.
 ٢. اعادة توجيه الأفكار ، كقول المعلم: من منكم لديه فكرة اخرى ؟ تفضل ياسعيد ، هل هناك طريقة أفضل ؟ تفضل يا محمد.
- وبالتالي فإن الاسئلة السابرة بانواعها المختلفة تستخدم من اجل توضيح ، وتوسيع مستوى الاجابات ، ونقدها ، وتفسيرها او اعادة التركيز على اجابة محددة وصياغتها بعدد اقل من الكلمات ، والتركيز على تدعيم الاجابات بالادلة أو الحجج الداعية لها لتبريرها .
(ريان ، ٢٠٠٥ : ٢٨٨).

القيم التربوية للاسئلة السابرة :

- تمثل الاسئلة الصفية السابرة اداة معينة للمعلم كونها تحقق له عدداً في القيم التي لخصها الفهيد (٢٠٠٥) فيما يأتي:
١. التركيز على المتعلم في العملية التعليمية بحيث يكون عنصراً نشطاً متفاعلاً في الموقف الصفي.
 ٢. اعتماد المتعلمين على انفسهم في تصحيح استجاباتهم او تطويرها وبهذا يشعر المتعلم بالثقة بنفسه وبقدرته على الوصول الى المعرفة.
 ٣. تساعد على التعمق في الموضوع المطروح مما يؤدي الى فهم الطلاب لذلك يشكل أفضل نتيجة للمشاركة والتفاعل.
 ٤. زيادة التفاعل الصفي بين المتعلمين بشكل يوفر مناخاً ملائماً للمتعلمين والمعلم نفسه من خلال تفاعله معهم ، وإنتاج جو اجتماعي يساعد في تنمية الجوانب الشخصية والنفسية لديهم.
 ٥. تنمية مهارة التفكير لدى المتعلم بحيث يصبح مفكراً وناقداً لإجابته واجابات الآخرين ليحقق المعرفة الصحيحة.
 ٦. الرقي بتفكير المتعلم ليصل الى مهارات التفكير العليا المختلفة (كالتحليل والتركيب والنقويم .. وغيرها).
 ٧. أن السبر ذاته يساعد المعلم نفسه على تشخيص اسباب الصعوبة أو الخطأ عند المتعلم من اجل العمل على علاج ذلك. (الفهيد ، ٢٠٠٥ : ٦٨)
- اما العمر (١٩٨٦) فيضيف الى ذلك :

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

١. سبر غور المتعلم ومادة التعليم قبل تقديم المادة الجديدة.
 ٢. غرس اسلوب المحادثة والمحاورة الهادئة المبنية على التفكير السليم بين المعلم والطلاب وبين الطلاب انفسهم.
 ٣. تجنب الطالب الاندفاعية والتسرع في اعطاء الاجابة وتكسبه التأني والتأمل.
 ٤. توظف المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب وتربطها مع المعلومات الجديدة والخروج بتعميمات.
 ٥. رفع مستوى الطلاب من الوقوف عند ذكر الحقائق الى التفكير وتحليل المواقف التعليمية بطرح مثل هذه الاسئلة : ماذا ؟.. ولماذا ؟.. حلل الاسباب ؟.. ما شعورك ؟.. ما رأيك ؟.. ما حكمك ؟.. الخ.
 ٦. تكشف للمعلم عن الطرق التي يفكر بها الطلاب وبالتالي يعرف اهتماماتهم وحاجاتهم.
 ٧. تزيد من مهارة المعلمين في طرح الاسئلة وتحسين وتطوير التعليم وينعكس هذا على تحصيل الطلاب وهذا ما يسعى اليه المربون.
 ٨. تعلم الطلاب قاعدة التفكير قبل الكلام. (العمر ، ١٩٨٦ : ١٤٠)
- كما يرى Blythe&Allen (٢٠٠٤) :** بأن الاسئلة السابرة تقدم للطلاب الفوائد التالية :
١. لا تضع اللوم على اي شخص.
 ٢. تسمح بأستجابات متعددة من قبل الطالب.
 ٣. تمكن الطالب من حل اي معضلة يتعرض لها (بدلاً من تأجيلها لشخص اكبر او من ذوي خبرة مختلفة).
 ٤. تجنب الاكتفاء بالرد بنعم ، او التهرب من السؤال بعدم الرد.
 ٥. الانتقال من رد الفعل الى التفكير . (نت٢) (Blythe & Allen , ٢٠٠٤, p٧١)
- المبادئ التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام الاسئلة السابرة في التدريس :**
- يشير الادب التربوي الى العديد من المبادئ والقواعد الاساسية التي يجب مراعاتها عند اللجوء لاستخدام الاسئلة السابرة في التدريس وذلك من اجل مساعدة المعلم على تحقيق الغرض منها ، ومن ذلك ما ذكر لدى (نبهان ، ٢٠٠٨).
١. طرح السؤال بهدوء بحيث يسمعه الجميع ثم اختيار احد الطلاب للاجابة.
 ٢. توجيه السؤال الى الصف بأكمله وليس الى طالب محدد وذلك لجعل كل طالب يتوقع انه سيتم اختياره لان يجيب عن السؤال.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٣. الانتظار لمدة ٣-٥ ثوان بعد طرح السؤال قبل السماح لاي طالب بأعطاء اجابة عن السؤال ، حيث تدل نتائج الابحاث ان وقت الانتظار اذا قل عن ثلاث ثوان فأن اجابة الطالب تكون مقتضبة وفورية غير مكتملة وتعتمد على الذاكرة اكثر من اعتمادها على التفكير ، اما اذا طال الوقت عن خمس ثوان فان الطلاب يشعرون بالملل وضياح الوقت دون جدوى.

٤. التوزيع العادل للاسئلة على طلاب الصف.

٥. السماح للطلاب الضعيف بالاجابة عن الاسئلة السهلة وتخصيص الاسئلة الصعبة للطلاب الاقوياء في الصف، مع عدم السماح بالاجابة الجماعية او الاجابة بدون استئذان.

٦. تشجيع الطلاب على الاجابة عن طريق استخدام اشكال التعزيز الايجابية المختلفة مثل: احسنت ، جزاك الله خيراً ، ممتاز .

٧. الاستعانة بالايحاءات غير اللفظية التي تشجع الطلاب على الاستمرار في الاجابة مثل: الابتسامة ، او النظر او الاتجاه الى الشخص الذي يتكلم او الايماء بالرأس للتعبير عن استحسان الاجابة.

٨. عدم التهكم على الطالب الذي يعطي اجابة خاطئة او السخرية منه ، وأيجاد مبررات لاسعافة حتى لا يؤثر ذلك على رغبته في الاجابة مرة اخرى ، مثل قول:

- قد يكون ما تفكر به صحيحاً لو كان السؤال بالشكل كذا.

- اجابتك فيها تفكير ولكنها ليست المطلوبة.

- اعتقد أن اجابتك بعيدة قليلاً عن المطلوب.

- مشاركتك جيدة وستكون افضل فيما لو عدلت ، فمن سيعديلها؟

٩. الاهتمام بالاسئلة التي يثيرها الطلاب حيث أنها تساعد في الكشف عما يدور في عقولهم واستثمارها يوجه المعلم الى التدريس الجيد.

١٠. تجنب المدح الزائد والثناء الذي لا مبرر له الذي يجعل الطلاب الآخرين يستصغرون اجاباتهم ويخجلون من تقديمها ، فتقل المشاركة.

١١. تعويد الطلاب على مهارة الاستماع وعدم مقاطعة بعضهم بعضاً ، وفي ذلك تربية على ادب الحديث وتنمية لمهارة التفكير.

١٢. تجنب تكرار السؤال الا اذا طلب بعض الطلاب ذلك ، لان تكرار السؤال يجعلهم غير منتبهين لما يقوله المعلم.

الاسئلة السابقة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

١٣. تجنب تكرار اجابة الطالب عن السؤال المطروح الا اذا اقتضت الضرورة اعادة صياغة الاجابة بما يجعلها مفهومة لباقي الطلاب.

١٤. تجنب السبر التعسفي عندما لا تتطلب اجابة الطالب صيغة بديلة او تقديم شواهد عن صحة اجابته.

١٥. تصدي المعلم للاجابة عن السؤال السابق مباشرة بعد طرحه ، لان هذا يشعر الطالب بالرفض التام لاجابته.

١٦. التعجل في تحويل السؤال السابق الى طلاب آخرين ، اذ قد يؤثر هذا على العلاقات الانسانية بين الطلاب.

١٧. اطراء المعلم على عبارة الطالب ثم رفضها من خلال السؤال السابق ، لان هذا يوقع الطالب في حيرة من امره.

١٨. المبالغة في السبر المتتابع بحيث يشكل حواراً طويلاً الى الحد الذي يرحج الطالب، كما قد يؤدي الى ملل بقية الطلاب. (نبهان ، ٢٠٠٨ : ٩٧ - ٩٨) (نبهان ٢٠٠٨ : ١٧٨-١٧٦ب).

ويمكن ان نضيف الى ما سبق :-

(١) طرح صيغ مختلفة للسؤال في اثناء انتظار الاجابة من احد الطلبة لان اختلاف صيغة السؤال قد تساعد الطالب في الوصول الى الاجابة الصحيحة.

(٢) عدم تخطي جزءاً من الموضوع دون استيفاء حقه من قبل جميع الطلبة ، وتجنب الاطالة فيه غير المبررة.

(٣) عدم تجاهل اجابات بعض الطلبة او تهميشها بسبب أن المعلم اعتاد ان يبذل مع هذا الطالب جهداً اكثر من غيره من الطلبة.

(٤) عدم اطالة صيغة السؤال اثناء طرحه ، لان ذلك يفقد الطالب القدرة على التركيز ويشعره بالملل ، او قد يشوش عليه اثناء التفكير في الاجابة.

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثين على الادبيات التربوية ، وبعد اجراء مسح شامل لقواعد البيانات ومحركات البحث المتخصصة بالدراسات العربية والاجنبية ، توصلنا الى عدم وجود دراسات عربية أو اجنبية ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية ، لذلك فقد عمدا الى عرض هذه الدراسات حسب الترتيب الزمني.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

١) دراسة الزبيدي (٢٠١٠) : أجريت هذه الدراسة في العراق (في محافظة القادسية) هدفت الدراسة الحالية التعرف على اثر الاسئلة السابرة في اكتساب المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات وقد تمت الاستعانة بالتصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) تكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط في م/ الغدير للبنين الواقعة في مركز محافظة القادسية جرى توزيع طلاب عينة الدراسة عشوائياً الى مجموعتين احدهما تجريبية عددها ٢٩ طالباً درّست باستخدام الاسئلة السابرة والاخرى ضابطة عددها (٢٨) طالباً درّست بالطريقة الاعتيادية وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، التحصيل السابق في مادة الرياضيات (المعدل العام للتحصيل السابق) ، الذكاء ، المعرفة السابقة في الرياضيات) طبقت التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ودرّست مجموعتي الدراسة من قبل الباحث ، إذ أُعدَّ اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم الهندسية مكون من (٧٠) فقرة من نوع الفقرات المقالية كل مفهوم هندسي يقاس بفقرتين ، استخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمكافئة المجموعتين ولمعرفة دلالة الفروق بينهما ومعادلة الفايرونباخ لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الهندسية ومعادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات التصحيح ومعادلة الصعوبة ومعادلة تمييز الفقرات ، اظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلاب الذين درّسوا بالاسئلة السابرة على الطلاب الذين درّسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الهندسية ، اوصت الدراسة بضرورة توظيف الاسئلة السابرة او بعض انواعها في تدريس المفاهيم الهندسية. (الزبيدي، ٢٠١٠: ١-١٣٢)

٢) دراسة بركات (٢٠١٠) :

أجريت هذه الدراسة في طول كرم وهدفت الدراسة الى معرفة فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الاسئلة الصفية واستقبالها وكيفية التعامل مع اجابات الطلبة عنها، وأثر بعض المتغيرات فيها: الجنس ، نوع المدرسة ، والتخصص ، وعدد الدورات التأهيلية اثناء الخدمة ، وسنوات الخدمة ، والمؤهل العلمي للمعلم ، لهذا الغرض طبق الباحث اداة دراسته على عينة بلغت (١٩٥) معلماً ومعلمة يُدرسون في المدارس الحكومية في محافظة طول كرم منهم (٩٠) معلماً و(١٠٠) معلمة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية اظهر المعلمون اجمالاً فعالية مرتفعة في ممارسة مهارة طرح الاسئلة والتعامل مع اجابتها من

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الطلبة ، وفعالية متوسطة في استقبالها من الطلبة ، وتبين وجود فروق دالة احصائياً في فعالية المعلمين في ممارسة مهارة طرح الاسئلة واستقبالها تعزى لمتغيري :
الجنس ، ونوع المدرسة التي يعمل فيها المعلم وذلك لمصلحة المعلمات والمرحلة الثانوية على الترتيب ، كما اوضحت النتائج عدم وجود فروق دلالة احصائياً في فعالية المعلمين في ممارسة مهارة طرح الاسئلة واستقبالها تُعزى لمتغيرات : التخصص وعدد الدورات التأهيلية اثناء الخدمة وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي.(بركات، ٢٠١٠:٣٦-٢١)
دراسة (الحارثي، ٢٠١١)

عنوان الدراسة: أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط
أجريت الدراسة في مدينة مكة المكرمة. وهدفت الدراسة الى:

- ١- معرفة أثر المناقشة المعززة بالأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط.
- ٢- معرفة أثر المناقشة المعززة بالأسئلة السابرة في التحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

بينما تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

وللإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تمكنت الباحثة من صياغة الفروض الصفرية التالية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ككل وعند المستويات المعرفية (التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل).
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير التأملي.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي والتحصيل الدراسي.

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي على عينة قصدية من طالبات الصف الأول المتوسط عددهن ٥٩ طالبة طبقت عليهن تجربة الدراسة ,وأعدت الباحثة لذلك اختبارين أحدهما لقياس التحصيل الدراسي واختبار لقياس التفكير التأملي ,كما استخدمت التجزئة النصفية للتأكد من صدق هذين الاختبارين وثباتهما قبل التطبيق القبلي لهما على مجموعتي الدراسة ,فيما أعيد تطبيقهما على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ,فيما تم استخدام اختبار (t-test) كأسلوب إحصائي لمعالجة النتائج ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ,ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين التابعين للدراسة.
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في التحصيل الدراسي ككل وعند مستويات:(التذكر ,الفهم ,التطبيق ,التحليل)لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في مستوى مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات التلميذات في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن في اختبار التفكير التأملي.

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

قيام إدارات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية للمعلمات في مختلف التخصصات حول التدريس باستخدام طريقة المناقشة المعززة بالأسئلة السابرة؛ وأساليب تنمية التفكير التأملي على أن يتم ذلك بصفة دورية ليشمل جميع المعلمات.

كما دعت الباحثة إلى إجراء دراسة شبه تجريبية مماثلة لهذه الدراسة بحيث تشمل قياس

التحصيل الدراسي في مستويات بلوم المعرفية كاملة. (الحارثي، ٢٠١١، أ)

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث :

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي ، اذ يُعدّ هذا المنهج ملائماً لدراسة الظواهر التربوية ، ويقدم بيانات عن واقع هذه الظواهر والعلاقات بين اسبابها ونتائجها وتحليلاً لها وربما يظهر العوامل المؤثرة فيها ، ويفيد من وراء ذلك الخروج باستنتاجات وتوصيات بشأنها . (محجوب ، وجيه ٢٠٠٥ ، ٣٥-٨١)

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

مجتمع البحث :

مجتمع البحث :معاهد اعداد المعلمات وتم اختيار معهد اعداد المعلمات/الرصافة الاولى من هذا المجتمع بصورة قصدية ثم تم اختيار طالبات الصف الخامس معهد اعداد المعلمات الرصافة الاولى قسم العلوم والرياضيات ، اللواتي يطبقن في المدارس الابتدائية والبالغ عددهن ٥٥ طالبة في العام الدراسي (٢٠١١ / ٢٠١٢ م).

عينة البحث :

تم اختيار (٨ طالبة) من مجتمع البحث الملحق (١) واللواتي يطبقن في (١١) مدرسة ابتدائية مبينة كما في الملحق (٢) اذ تم تطبيق التجربة خلال الفترة من ٣/٤ /٢٠١٢ ولغاية ٢٢/٤/٢٠١٢.

خطوات اجراء البحث :

تم القيام بالاجراءات البحثية الآتية :

١- اجراء مقابلات مع مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص للافادة من آرائهم وخبراتهم.
٢- الاطلاع على المصادر العلمية والبحوث السابقة والبحوث المنشورة في الانترنت.
٣- اعداد بطاقة ملاحظة تتضمن انواع الاسئلة السابرة الخمسة والمذكورة في الخلفية النظرية الملحق (٣).

٤- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد مدى صلاحية بطاقة الملاحظة الملحق (٤)، اذ حصلت بطاقة الملاحظة على موافقة الخبراء بنسبة ١٠٠% لذا تعتبر مقبولة. (بلوم وآخرون، ١٩٨٥: ١٠١) ولتحديد ثبات بطاقة الملاحظة تم قيام أحد الباحثين وإحدى المدرسات (دكتوراه / طرائق تدريس العلوم)* بملاحظة خمس طالبات / مطبقات من مدارس مختلفة خلال مدة زمنية مقدارها (٤٥) دقيقة لكل طالبة / مطبقة تم من خلالها طرح مواضيع مختلفة وتم تحديد انواع الاسئلة التي تم طرحها خلال المدة الزمنية المحددة للدرس حيث حُدد عدد الاسئلة المطروحة ونوع السؤال السابرة المطروح وبعد المقارنة بين الملاحظين تم الاتفاق بينهم بنسبة مئوية تقدر بـ ٩٧,٧٩ % وكما هو موضح في الجدول في أدناه:

الجدول (١) النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظ والباحث

*أ.م.د. ميادة طارق/طرائق تدريس العلوم

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

المجموع	انواع الاسئلة السابرة					
	التبريري	التركيزي	المحوّل	التشجيعي	التوضيحي	
١٤١	٤١	٢٧	١	٢٨	٤٤	الملاحظ
١٣٨	٣٧	٢٤	١	٢٧	٤٩	الباحث
%٩٧,٧٩	%٩٠,٢٤	%٨٨,٢	%١٠٠	%٩٦,٤٣	%٨٩,٨٠	

ولزيادة التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام اختبار كولموجوروف -
سميرنوف (K.S) حيث اتضح عدم وجود فرق دال بين الملاحظين وكما موضح في أدناه:

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الجدول (٢) اختبار كولموجوروف - سميير نوف (K.S) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة

المجموع	انواع الاسئلة السابرة					
	التبريري	التركيزي	المحوّل	التشجيعي	التوضيحي	
١٤١	٤١	٢٧	١	٢٨	٤٤	الملاحظ
١ =	=	=	=	=	=	
١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	
	٠,٢٩١	٠,١٩١	٠,٠٠٧	٠,١٩٩	٠,٣١٢	
١٣٨	٣٧	٢٤	١	٢٧	٤٩	الباحث
١ =	=	=	=	=	=	
١٣٨	١٣٨	١٣١	١٣٨	١٣٨	١٣٨	
	٠,٢٦٨	٠,١٧٤	٠,٠٠٧	٠,١٩٦	٠,٣٥٥	
	٠,٠٢٣	٠,٠١٧	صفر	٠,٠٠١	٠,٠٤٣	d

• اكبر فرق مطلق = ٠,٠٤٣

• نستخرج قيمة (K.S) المحسوبة بالمعادلة :

$$\sqrt{\frac{N_1 - N_2}{N_1 + N_2}} \sqrt{\frac{19498}{279}}$$

$$K.S = |d| =$$

$$\sqrt{\frac{19498}{279}}$$

≅

$$= 0,043$$

٨,٣٥

وهذه القيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٢٢) عند مستوى (٠,٠٥) وعليه تقبل الفرضية الصفرية اي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية.

وبعد التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها ميدانياً على حجم العينة البالغ (١٨) طالبة / مطبقة يطبقن في (١١) مدرسة ابتدائية مختلفة ضمن مناطق تربية بغداد الرصافة .

حيث قامت المطبقات بتدريس عينة البحث في الصفوف (الثانية - الثالثة - الرابعة) من المرحلة الابتدائية وبمواضيع متنوعة تم من خلالها ملاحظة (الطالبة / المطبقة) وهي تقوم بالتدريس عن طريق طرح انواع الاسئلة السابرة الصفية وتم حصر اعداد هذه الاسئلة بالاجابة على بطاقة الملاحظة الموضحة في الملحق (٥).

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

اداة البحث :

اعداد بطاقة ملاحظة من قبل الباحثين تتضمن انواع الاسئلة السابرة الخمسة
(التوضيحي ، التشجيعي ، المحول ، التركيزي ، التبريري). كما في الملحق (٣)
الوسائل الاحصائية :

١. النسبة المئوية للإتفاق بين الملاحظ والباحث =

$$100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test). لمعرفة أثر المستوى الدراسي

$$\frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{N_1} + \frac{S_2^2}{N_2}}} = \frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2}$$

$$S_p^2 \quad t =$$

٣. تحليل التباين الاحادي ONE-Way ANOVA . لبيان الفروق بين الاوساط الحسابية

٤. اختبار كولموجوروف سميرنوف (K.S) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة

$$\sqrt{\frac{N_1 - N_2}{N_1 + N_2}} \sqrt{\frac{19498}{279}}$$

$$K.S = |d| =$$

حيث |d| : اكبر فرق مطلق بين نسب التكرارات المجتمعة

N_1 : عدد افراد المجموعة الأولى.

N_2 : عدد افراد المجموعة الثانية

(توفيق ، ١٩٨٢ : ١٤٨)

نتائج البحث ومناقشتها :

وصف النتائج : الجدول (٣) يبين ادنى استجابة واعلى استجابة ومتوسط القياس والانحراف المعياري لكل نوع من انواع السبر .

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
 أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الجدول (٣)

الانحراف المعياري	متوسط القياس	اعلى استجابة	ادنى استجابة	العينة	انواع السبر
٤,٣٠٠٧٨	٩,٥٥٥٦	١٩	٤,٠٠	١٨	التوضيحي
٦,١٧٦٣٣	١١,٥٠	٢٤	٣,٠٠	١٨	التشجيعي
١,٩٥٤٥٥	١,١٥	٦,٠٠	٠,٠٠	١٨	المحول
١,٩٥٤٥٥	٣,٩٤٤٤	٨,٠٠	١,٠٠	١٨	التركيزي
٢,٣٧١٥٤	٢,٧٢٢٢	١٠,٠٠	٠,٠٠	١٨	التبريري

السؤال الاول ونصه :

ما الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها لدى (الطالبات / المطبقات)؟
 للاجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات الاسئلة ، وحساب النسبة المئوية لها ، كما موضح في الجدول (٤) الاتي :

الجدول (٤)

الاسئلة السابرة التي طرحها (الطالبات / المطبقات)

ت	نوع السبر	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
١	التوضيحي	١٧٢	٣٣,٠٧٧
٢	التشجيعي	٢٠٧	٣٩,٨٠٨
٣	المحول	٢١	٤,٠٣٨
٤	التركيزي	٧١	١٣,٦٥٤
٥	التبريري	٤٩	٩,٤٢٣
	المجموع	٥٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) ان اكثر انواع الاسئلة السابرة شيوعاً هي الاسئلة السابرة التشجيعية ، وحصلت على (٢٠٧) تكراراً والاسئلة التوضيحية وحصلت على (١٧٢) تكراراً أما اقل الاسئلة السابرة شيوعاً داخل غرفة الصف فهي الاسئلة السابرة المحولة ، وحصلت على (٢١) تكراراً وهذا يعني ان معلمي الرياضيات قد تعودوا على الاسئلة التشجيعية واصبحوا يستخدمونها اكثر من غيرها اثناء تدريسههم ، وأما قلة استخدام الاسئلة المحولة داخل غرفة الصف فهذا يعني ان التفاعل بين التلامذة والمطبعة يكاد يكون ضعيفاً، وقد

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
 أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

تكتفي (الطالبة / المطبقة) بالمناقشة بينها وبين تلميذ واحد في اغلب الاحيان ويندر ان يحول السؤال الى تلميذ آخر في حالة عدم تمكن احد التلامذة الاجابة على السؤال او كانت الاجابة ناقصة او خاطئة ، اي ان مهارة التعرف بالاجابة الصحيحة الغامضة ، قد يعود الى اعتقاد (الطالبة / المطبقة) ان اجابات التلامذة واضحة وليس فيها غموض من وجهة نظرهم ، بينما هي من وجهة نظر التلامذة غامضة او غير واضحة ، (فالطالبة / المطبقة) هدفها الحصول على الاجابة الصحيحة بغض النظر عما اذا كانت صحيحة واضحة أو غير واضحة.

لذلك قد تتجاهل (الطالبة / المطبقة) في بعض الاحيان الاجابات الصحيحة الغامضة ، وهذه تعتبر من المهارات الخاطئة التي سلكتها المطبقة.

وكانت الاسئلة التبريرية قد حظيت على (٤٩) تكراراً وبنسبة (٩,٤٢٣%) وهي قليلة بينما حظيت الاسئلة التركيزية على (٧١) تكراراً وهي قليلة نسبياً وهذا يعني عدم تركيز الطالبات / المطبقات على النقاط الاساسية في موضوع الدرس.

السؤال الثاني ونصه : هل تختلف الاسئلة السابرة الشائع استخدامها لدى مطبقي الرياضيات في المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى الدراسة ؟
 للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لكل نوع حسب مستويات الدراسة (الثاني والثالث والرابع) من المرحلة الابتدائية وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة في كل مستوى من مستويات الدراسة (الثاني والثالث والرابع) من المرحلة الابتدائية.

الاسئلة / مستوى	الثاني		الثالث		الرابع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توضيحي	٨.١٦٦٧	٣,٨٦٨٦٨	٧,٥٠٠٠	١,٦٤٣١٧	١٣,٠٠٠٠	٤,٨٥٧٩٨
تشجيعي	١١,٥٠٠٠	٧,١٤٨٤١	١٠,٦٦٦٧	٥,٣١٦٦٤	١٢,٣٣٣٣	٦,٩٧٦١٥
محول	١,٠٠٠٠	١,٥٤٩١٩	٠,٣٣٣٣	٠,٥١٦٤٠	٢,١٦٦٧	١,٩٤٠٧٩
تركيزي	٤,٠٠٠٠	١,٢٦٤٩١	٤,١٦٦٧	١,٩٩٤٤٤	٣,٦٦٦٧	١,٥٠٥٥٥
تبريري	٢,٣٣٣٣	١,٥٠٥٥٥	٣,١٦٦٧	٣,٤٨٨٠٧	٢,٦٦٦٧	٢,٠٦٥٥٩
الاسئلة جميعها	٣٢,٤٠٠٠	٢٦,٠٨٢٥٦	٣١,٠٠٠	٣١,٠١٠٤١	٤٠,٦٠٠٠	٣٢,٥٠٨٦٤

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
 أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

يتضح من الجدول (٥) في اعلاه أن الاسئلة التوضيحية والتشجيعية والتركيزية حصلت على النصيب الاكبر في الصف الرابع الابتدائي بينما حصلت الاسئلة التوضيحية والتشجيعية على النصيب الاكبر في الصف الثالث ، وهذا يعني عدم وضوح الخطة الجيدة لاستخدام الاسئلة السابرة ، وحتى تستخدم وفي اي موضوع واي صف يكون النوع السائد لها وإنما تذكرها الطالبة المطبقة بصورة عشوائية.
الفرضية الصفرية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطات اعداد الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها بين المطبقات تعزى الى مستويات الدراسة. ولمعرفة ما اذا كانت الفروق بين الاوساط الحسابية ذات دلالة احصائية ام لا فقد استخدم تحليل التباين الاحادي (One – Way ANOVA) كما مبين بالجدول الاتي :

الجدول (٦)

تحليل التباين الاحادي لمعرفة اثر المستوى الدراسي

المستوى / الاسئلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
التوضيحية	بين المجموعات	١٠٨,١١١	٥٤,٠٥٦	٢	٣,٩٣٠	٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٢٠٦,٣٣٣	١٣,٧٥٦	١٥		
	المجموع	٣١٤,٤٤٤		١٧		
التشجيعية	بين المجموعات	٢٢٤,١١١	١١٢,٠٥٦	٢	١,١٤٥	٠,٣٤٤
	داخل المجموعات	١٤٦٧,٦٦٧	٩٧,٨٤٤	١٥		
	المجموع	١٦٩١,٧٧٨		١٧		
المحوّل	بين المجموعات	٢,١١١	١,٠٥٦	٢	٠,١٦٩	٠,٨٤٦
	داخل المجموعات	٩٣,٥٠٠	٦,٢٣٣	١٥		
	المجموع	٩٥,٦١١		١٧		
التركيزية	بين المجموعات	٠,٧٧٨	٠,٣٨٩	٢	٠,٠٩١	٠,٩١٤
	داخل المجموعات	٦٤,١٦٧	٤,٢٧٨	١٥		
	المجموع	٦٤,٩٤٥		١٧		
التبريرية	بين المجموعات	٢,١١١	١,٠٥٦	٢	٠,١٦٩	٠,٨٤٦
	داخل المجموعات	٩٣,٥٠٠	٦,٢٣٣	١٥		
	المجموع	٩٥,٦١١		١٧		
الاسئلة مجتمعة	بين المجموعات	٢٢٤,١١١	١١٢,٠٥٦	٢	١,١٤٥	٠,٣٤٤
	داخل المجموعات	١٤٦٧,٦٦٧	٩٧,٨٤٤	١٥		
	المجموع	١٦٩١,٧٧٨		١٧		

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

من الجدول (٦) يتضح ان الفرضية الصفرية ترفض في الاسئلة :
التوضيحية والتشجيعية والاسئلة مجتمعة جميعها بالنسبة للصفوف الثانية والثالثة
والرابعة اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة للاسئلة : المحولة
والتركيزية والتبريرية اي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تعزى الى مستويات الدراسة.
التوصيات :

بناء على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثين بما يأتي:
(١) قيام مديريات التعليم التابعة لوزارة التربية بعقد دورات تدريبية للمعلمات في مختلف
التخصصات لمعرفة انواع الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها داخل غرفة الصف.
(٢) التوسع في استخدام الاسئلة السابرة من قبل المعلمات في التدريس لمقررات دراسية
مختلفة عن طريق الاستعانة بجهود المشرفات التربويات ذوات الخبرة في اعداد دروس
نموذجية للتدريس عن طريق طرح الاسئلة السابرة بغرض مساعدة المعلمات في التعرف على
الطريقة المثلى لتطبيقها اثناء التدريس.

المقترحات :
(١) اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تشمل الاسئلة الصفية في مستويات بلوم المعرفية
كاملة.
(٢) اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بحيث تشمل مراحل دراسية مختلفة ومقررات
تعليمية اخرى للكشف عن اثر التدريس بطرح الاسئلة السابرة على التحصيل الدراسي.
(٣) اجراء دراسات مماثلة لمعرفة اثر التدريس بطرح الاسئلة السابرة على تنمية مهارات لأنواع
مختلفة من التفكير لدى التلامذة في مقرر الرياضيات.

المصادر والمراجع

اولاً المصادر العربية :

- أنيس وآخرون (١٩٧٢م) : المعجم المحيط ، الطبعة الثانية ، الجزء الاول ، اسطنبول : المكتبة
الاسلامية للطباعة النشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع العربية :

١. آل ياسين، محمد حسين: مبادئ في طرائق التدريس العامة، ط. المكتبة المصرية للطباعة والنشر،
صيدا-لبنان، (ب،ت).

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٢. بركات ، زياد (٢٠١٠م) : فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الاسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع اجابات الطلبة عليها ، مجلة علوم انسانية ، العدد (٤٦). فلسطين(طول كرم)جامعة القدس المفتوحة.
٣. بلوم وآخرون (١٩٨٥م) : نظام تصنيف الاهداف التربوية ،ترجمة الخوالدة ، محمد محمود وعوده صادق ابراهيم ، الطبعة الاولى ، دار الشروق ، جدة.
٤. توفيق ، عبد الجبار ، (١٩٨٢م) : التحصيل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ،الطرق اللامعلمية ، الطبعة الاولى ، الكويت.
٥. توفيق ،محي الدين، وعبد الرحمن عدس(١٩٨٤): أساسيات علم النفس التربوي،الجامعة الاردنية،دار جون وايلي وأولاده،عمان
٦. الجماس ، أميمة فاضل (٢٠٠٤م) : مهارة طرح الاسئلة الصفية لدى طلبة معلمي مجال العلوم العامة خلال التربية العملية بجامعة اليرموك ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن،عمان.
٧. جمل ، محمد جهاد (٢٠٠٥م) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير ،الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي،العين.
- ٨.الحارثي،حصنة بنت حسن حاسن(٢٠١٠):"أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة" ،رسالة، ماجستير،جامعة أم القرى،كلية التربية،الرياض.
- ٩.خلف،كريم بلاسم (١٩٨٩):أثر استخدام كل من الأسئلة السابرة المحددة والمتشعبة الجواب في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ،رسالة ماجستيرغير منشورة،ابن الهيثم ،بغداد.
- ١٠.الدريج،محمد(١٩٩٤):تحليل العملية التعليمية،ط١،دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض.
- ١١.رتشي روبرت(١٩٨٢):التخطيط للتدريس،ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون،دار ماكجر وهيل للنشر، نيو يورك .
١٢. الربيضي ، إنصاف جورج (٢٠٠٧م) : أثر التدريس بأستخدام الاسئلة السابرة في التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء وتنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن.
١٣. ريان ، محمد هاشم (٢٠٠٥م) : استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبيه ، الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،عمان.
١٤. الزبيدي ، احمد محمد عبد (٢٠١٠م) : اثر الاسئلة السابرة في اكتساب المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ابن الهيثم ، بغداد.

- الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
- أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح
١٥. السامرائي وآخرون (٢٠٠٠م) : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، الطبعة الثانية ، دار الامل،اربد.
١٦. سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣م) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، الطبعة الاولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. سعادة ، جودت أحمد وآخرون (٢٠٠٦م) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الاولى ، دار الشروق،عمان.
١٨. السنبل ، شيخة سعد (٢٠٠١م) : مدى استخدام معلمات اللغة العربية اسلوبي السبر والتوقف اثناء القاء الاسئلة الصفية الشفهية في المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
١٩. الصفي ، عاطف (٢٠٠٩م) : المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، الطبعة الاولى ، دار اسامة للنشر،عمان.
٢٠. الطراونة ، محمد ؛ وابو سليم ، علي (٢٠٠٧م) : اثر استخدام السؤال السابر في تحصيل طلبة الاول الثانوي (الادبي و الشرعي) في مادة تاريخ الادب والنصوص ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، العدد (١) ، المجلد (١) ، يوليو،عُمان.
٢١. عبد السلام ، مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩م): تدريس العلوم واعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي القاهرة .
٢٢. عبد العزيز،صالح وعبد العزيزعبد المجيد(١٩٧٥):التربية وطرق التدريس ، ج١ ، ط١، دار المعارف ،القاهرة.
- ٢٣.العزاوي،رحيم يونس كرو (٢٠٠٢):أثر برنامج تدريبي لمدرسي الرياضيات في استراتيجيات طرح الاسئلة على مهارات التفكير الناقد لطلبتهم،أطروحة دكتوراه،كلية التربية ،ابن الهيثم-جامعة بغداد.
٢٤. العمر ، احمد علي (١٩٨٦م) : تدريب معلمي الجغرافيا على استخدام السؤال السابر عن طريق مجمع تعليمي ومقالة مكتوبة تصفه واثر ذلك في تحصيل طلابهم في الصف الاول الثانوي الاكاديمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، عمان.
٢٥. الفهيد ، خالد بن عبد الرحمن (٢٠٠٥م) : تقويم مهارة الاسئلة الصفية الشفهية لدى معلمي الفقه بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض.
٢٦. القرارعة ، احمد عودة (٢٠٠٩م) : تصميم التدريس رؤية تطبيقية ، الطبعة الاولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.
٢٧. قرقز ، نائل محمد (٢٠٠٤م) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفاية معلمي التربية الاسلامية في استخدام الاسئلة السابرة في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في الاردن واتجاهاتهم نحوها ،

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،
الأردن.

٢٨. قطامي ، نايفة (٢٠٠٤م) : تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر
والتوزيع، عمان.

٢٩. قطامي ، يوسف (١٩٨٩م) : سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي ، دار الشروق، عمان.

٣٠. المجالي ، نزار عبد الرحيم (٢٠٠٧م) : اثر التدريس بأستخدام الاسئلة السابرة في تحصيل طلبة
الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه بمحافظة الكرك ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، عمان.

٣١. محجوب ، وجيه (٢٠٠٥م) : اصول البحث العلمي ومناهجه ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط٢ ،
الأردن، عمان.

٣٢. نبهان ، يحيى محمد ((٢٠٠٨)) : الاسئلة السابرة والتغذية الراجعة ، دار اليازوري للنشر
والتوزيع، عمان.

٣٣. - (٢٠٠٨ب) : الادارة الصفية والاختبارات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان .

٣٤. الهويدي ، زيد (٢٠٠٢م) : مهارات التدريس الفعال ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي، العين.

ثالثاً: المراجع الاجنبية :

٣٥. Blythe , T. and Allen , D. (٢٠٠٤) : **The Facilitators Book of Question** ,
U.S.A : Teachers College press.

٣٦. Ferguson , George. A(١٩٩١): **Statistical Analysis in Psychology and
Education** , (٤thED) Tokyo: mc Graw- Hill.

٣٧. Lyons, N (٢٠١٠): Hand book of reflection and reflective inquiry, **Mapping a
Way of Knowing for Professional reflective inquiry** , U.S.A : Springer.

٣٨. Powell, E. and Camino, L,(٢٠٠٦) : **Program Development and Evaluation** ,
University of Wisconsin & Extension, Retrieved in : ٢٥\٢\١٤٣٢ AH, From:
<http://www.UWex.edu/ces/tpdande/ Resources \ pdf\tpsheet ٣٤.pdf>

رابعاً : المراجع الالكترونية :

١. <http://www.asedu١.com/forum/show thread. php ? t=٢٠٠٢>

٢. Retrieved in ٢٥\٢\١٤٣٢ AH, Apocket Guide to probing Question , from
<http://www.lasw.org.\questions probing.htm>

٣. Retrieved in ٢٥\٢\١٤٣٢ AH, probing,
from:<http://changingminds.Org\techiques\questio ning \probing .htm>

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....
 أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٤. Retrieved in ٢٥\٢\١٤٣٢ AH, what are probing Questions? probing Questions Ask More Information or Clarification, From: [http://work911.com/communication/skills probing. htm](http://work911.com/communication/skills%20probing.htm).
٥. Paul , R. Elder , L .and Bartell , T. (١٩٩٧). **A Brief History of the Idea of Critical Thinking** . In California Teacher Preparation for Instruction in Critical Thinking : Research Findings and Policy Recommendations : State of California Commission on Teacher Credentialing. Retrieved November ٣th, ٢٠١١, from [http://www.criticalthinking.org /pages/ a-brief-history-of-the-idea-of-critical-thinking/٤٠٨](http://www.criticalthinking.org/pages/a-brief-history-of-the-idea-of-critical-thinking/٤٠٨).
٦. <http://en.wikipedia.org/FAQ>.

ملحق (١)

مجتمع البحث يتألف من طالبات الصف الخامس / معهد اعداد المعلمات قسم العلوم والرياضيات

موقع المدرسة	اسم المدرسة الابتدائية	ت	موقع المدرسة	اسم المدرسة الابتدائية	ت
الاعظمية	النصير	٣٤	شارع فلسطين	حمورابي	١
الكم	مهج بغداد	٣٥		حمورابي	٢
	مهج بغداد	٣٦		حمورابي	٣
حي أور	رفح	٣٧		حمورابي	٤
	البلاغة	٣٨		حمورابي	٥
	البلاغة	٣٩		بهاء	٦
الوزيرية	الوزير	٤٠		البشائر	٧
	الوزيرية	٤١		الدكتور مصطفى جمال الدين	٨
	المأمونية	٤٢		الدكتور مصطفى جمال الدين	٩
	المأمونية	٤٣		الشعلة	١٠
حي تونس	الشهيد فهمي سعيد	٤٤	الشعلة	١١	
	الشهيد فهمي سعيد	٤٥	حاتم الطائي	١٢	
الحسينية	الضحى	٤٦	حاتم الطائي	١٣	
	ام سلمى	٤٧	بور سعيد	١٤	
الفضل	الفضل	٤٨	بور سعيد	١٥	
الغدير	الكوثر	٤٩	أحد	١٦	

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

	الكوثر	٥٠		احد	١٧
شيخ عمر	البلاغ المبين	٥١		احد	١٨
حي البنوك	الاستقلال	٥٢		احد	١٩
حي جميلة	الفراق	٥٣	الشعب	المسرة	٢٠
البياع	الماجدات	٥٤		المسرة	٢١
حي العامل	نضال العرب	٥٥		الأمل	٢٢
				الأمل	٢٣
				النهوض	٢٤
				المنامة	٢٥
				حي البساتين	٢٦
				الرواد	٢٧
				الانطلاق	٢٨
				الانطلاق	٢٩
			الناصر	٣٠	
			المجد	٣١	
			النصير	٣٢	
			النصير	٣٣	

الملحق (٢)

عدد (الطالبات / المطبقات) ومدارسهم وموقع المدرسة

ت	اسم المدرسة الابتدائية	موقع المدرسة	الصف الذي بعهدتها
١	النصير	تربية الرصافة الاولى	الرابع
٢	النصير		الثالث
٣	النصير		الثالث
٤	مهج بغداد		الرابع
٥	مهج بغداد		الثاني
٦	البلاغة		الثالث
٧	البلاغة		الثالث
٨	الشعلة		الثاني

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

الثاني		الشعلة	٩
الثاني		الانطلاق	١٠
الثالث		أحد	١١
الرابع		أحد	١٢
الثاني		أحد	١٣
الرابع		الاستقلال	١٤
الثاني		حمورابي	١٥
الرابع		الوزيرية	١٦
الرابع	تربية الرصافة الثالثة	الفراقد	١٧
الثالث	تربية الرصافة الثانية	الكوثر	١٨

الملحق (٣)

بطاقة الملاحظة (للطالبة / المطبقة)

اسم الطالبة/ المطبقة: اسم المدرسة: التاريخ:

الصف : الشعبة : المادة : الموضوع:

(انواع الاسئلة السابرة)

التبريري	التركيزي	المحوّل	التشجيعي	التوضيحي	
					عدد الاسئلة
					المجموع

الملحق (٤)

قائمة بأسماء الخبراء وعناوين وظائفهم

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
١	أ.م.د احلام عبد ناصر	قسم الرياضيات / كلية التربية / الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس الرياضيات
٢	أ.م.د كريمة كوكز	معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى	علم النفس التربوي
٣	أ.م.د ميادة طارق	معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى	طرائق تدريس العلوم
٤	أ.م.د رفاه عزيز كريم	قسم الرياضيات / كلية التربية / الجامعة	طرائق تدريس الرياضيات
٥	م.د ازهار قاسم محمد امين	معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى	علم النفس التربوية

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٦	م.د. أنوار عمر ابراهيم	معهد اعداد المعلمات / الرصافة الاولى	علم النفس التربوي
---	------------------------	--------------------------------------	-------------------

الملحق (٥)

الاسئلة السابرة وأنواعها وعددها والمرحلة الدراسية

المجموع	انواع الاسئلة السابرة					المرحلة الدراسية	ت
	التبريري	التركيزي	المحوّل	التشجيعي	التوضيحي		
٤٠	٥	٥	٣	١٦	١١	الثاني	١
١٧	١	٣	صفر	٩	٤		٢
١٩	٢	٢	صفر	٦	٩		٣
٢٠	٣	٥	صفر	٦	٦		٤
٢٩	٢	٥	صفر	٨	١٤		٥
٣٧	١	٤	٣	٢٤	٥		٦
١٦٢	١٤	٢٤	٦	٦٩	٤٩	المجموع	
٤٠	١٠	٣	صفر	١٧	١٠	الثالث	٧
٢٨	٣	١	١	١٤	٩		٨
٢٣	١	٨	صفر	٨	٦		٩
١٨	١	٥	١	٥	٦		١٠
٣٢	٣	٧	صفر	١٥	٧		١١
١٤	١	١	صفر	٥	٧		١٢
١٥٥	١٩	٢٥	٢	٦٤	٤٥	المجموع	
٢٢	صفر	٢	٢	٩	٩	الرابع	١٣
٢٦	٥	٣	١	٣	١٤		١٤
٣٠	٢	٥	٤	١٢	٧		١٥
٤١	١	٦	٥	١١	١٨		١٦
٥٠	٣	٣	١	٢٤	١٩		١٧
٣٤	٥	٣	صفر	١٥	١١		١٨
٢٠٣	١٦	٢٢	١٣	٧٤	٧٨	المجموع	

الاسئلة السابرة التي يشيع استخدامها من قبل طالبات معاهد اعداد المعلمات / المطبقات.....

أ.م.د. رحيم يونس كرو ، م.د. غيداء فاضل صالح

٥٢٠	٤٩	٧١	٢١	٢٠٧	١٧٢	المجموع الكلي
-----	----	----	----	-----	-----	---------------

The probing question that are Commonly used by applied math students in teacher training institutes

Abstract

The aim of the study is to Know the probing question that commonly used by the students at teacher – training Institute / math department / fifth year during the application period according to the different levels of the primary stage.

The study is an attempt to answer the following question.

١. What are the proloing questions that are commanly used by applied math students?
٢. If the probing questions are different according to the different levels of the primary stage.

According to the study it is hypothesized that there is no statically significant differences at point $0,05$ in the mean of the probing that are commonly used by applied math students.

The sample of the study is (١٨) students chosen randomly from the directory of Education Baghdad , Al – Rusafa (first, Second and third).

An observation check list is prepared according to the five probing questions (illustrated- encouraged – transferred – focused and justified). To determine the reliability of observation (check list) . Another researcher and a teacher have observed the students. The reliability was $97,37\%$. Also colomjarovsamirov is used.

